في مطلع شهر تموز من هذه السنة ، اذا حدث تعاون كامل بيننا وبين الهستدروت وارباب العمل » (دافار ، ٧٥/٣/١٣) . كذلك اعلن المسؤول عن مداخيل الدولة موشي نويدرفر ان وزارة المالية ستنتهي من اعداد مسودة قانون لتنفيذ الاصلاح في ضريبة الدخل ، بحسب توصيات اللجنة ، حتى نهاية الشهر الحالي . وستوزع هذه المسودة بين الوزارات المختلفة قبيل تقديمها الى الحكومة والكنيست للتصديق عليها ، وذلك لكي يكون بالامكان البدء في تنفيذ الاصلاح في مطلع شهر تموز من هذه السنة (معاريف ، ٧٥/٣/١٧) . كذلك رحبت الهستدروت بتوصيات لجنة بن — شاحار وشكلت مجموعة خاصة من هيئة العاملين (« حفرات هاعوفديم ») ومعهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، التابعين لها ، لفحص هذه التوصيات . وستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة بعد ان تنتهي هذه المجموعة من عملها ، وبعد استكمال المباحثات في المكتب التنفيذي ، لاقرار موقف عام ورسمي من توصيات لجنة بن — شاحار (معاريف ، ١٤/ ٧٥/٣) . وكان سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، قد اعلن انه اذا ادت خطة الاصلاح في الضرائب التي اقترحتها لجنة بن — شاحار ، الى زيادة دخل العائلات الفقيرة والمتوسطة ، فانها تكون قد حققت هدفها المعلن (دافار ، ٧٥/٣/١٣) . وكانت الهستدروت قد شكلت ، من ناحيتها ، لجنة خاصة مكونة من دكتور امير برناع مستشار الهستدروت لشؤون الضرائب ، وبروفسور يئير اهروني ، ويزهار كوهين ، وذلك لاعداد مشروع اصلاح في الضرائب . وقد قامت هذه اللجنة بتقديم مشروعها الى لجنة بن — شاحار في اجتماعها الاول . واعلن برناع (في مقابلة مع معاريف ، ٧٥/٣/١٩) « ان هناك تشابها كبيرا بين مقترحاتنا وبين توصيات لجنة بن — شاحار » ، مؤكدا ان اهم نقطة في توصيات لجنة بن — شاحار ، هي توسيع قاعدة الضريبة وتخفيض نسبها . ويبدو ان الموقف النهائي الذي ستتخذه الهستدروت بشأن هذه التوصيات سيكون له اثر كبير على امكانية تطبيقها خاصة بعد صدور اصوات تدعو الى التروي والامتناع حتى على فرض ضريبة القيمة الاضافية ، وذلك بسبب العجز الذي سيحدث نتيجة تطبيق هذه التوصيات . ولكن وزير المالية اعلن عدة مرات ، بالرغم من ذلك ، ان ضريبة القيمة الاضافية ستفرض خلال هذه السنة ، ولذلك يتوقع ارتفاع الضرائب غير المباشرة مرة اخرى .

ح. ش

[٣]

« الحرب الاقتصادية » العربية تسبب قلقا متزايدا في اسرائيل

شغلت دوائر اسرائيلية عديدة ، خلال الاسابيع القليلة الماضية ، بما سمته « الحرب الاقتصادية العربية ضد اسرائيل واليهود : الجبهة الثانية » (معاريف ، ٧٥/٢/٢١) ، وذلك اثر النشاط المالي العربي المتزايد في اميركا واوروبا . وركزت وسائط الاعلام الاسرائيلية ، في تقاريرها وتعليقاتها، على المواضيع الرئيسية التالية : (١) اساليب عمل واهداف المقاطعة الاقتصادية العربية ، (٢) خطر الرساميل والاستثمارات العربية على اسرائيل وعلى الرساميل الصهيونية ، (٣) وجوب شن حرب اقتصادية مضادة من قبل اسرائيل ويهود العالم ، (٤) ضرورة اشراك الادارة والكونغرس الاميركيين في « الحرب المضادة » ضد النفوذ الاقتصادي العربي .

اهداف واساليب المقاطعة العربية

حظيت المقاطعة العربية لاسرائيل باهتمام واضح من قبل عدد لا بأس به من المعلقين الاسرائيليين ، وان اختلفت اراؤهم بشأنها . فالبعض يعتقد أن المقاطعة العربية ، القائمة منذ عام ١٩٤٦ ، « لم